



تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها

عائشة احمد المهدي ابوبكر

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الكلمات الافتتاحية

مواقع التواصل الاجتماعي
العلاقات الأسرية
المؤهل العلمي
الجنس
العمر

الملخص

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها حتى اصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الالكترونية الذي أشار اليها مارشال ماكلوهان فمع نهاية القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحاسبات الالية ظهرت شبكة الانترنت لتغطي الكرة الارضية بأكملها لذلك كان هناك ضرورة لإجراء دراسة حول أثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبخاصة الشبكات الاجتماعية على الأسرة الليبية وهل استفادت الأسرة الليبية بالفعل مما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آفاق و تطبيقات واعدة؟ وهل أثرت على الترابط و الاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد؟ أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة في الاتي: تزايد مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وسهولة الاشتراك بها دون مقابل مادي (مجانا) والتطور التكنولوجي الدائم لشبكة الانترنت وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت (فيس بوك - تويتر - يوتيوب) تزايد اشتراك فئة المراهقين والشباب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كوسيلة لإبراز شخصياتهم دون قيود أو ضوابط .

طبيعة البيانات: تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية , حيث تكونت عينة البحث من ((82)) موظف وموظفة من كلية الادب بمدينة سبها . واعتمدت الدراسة على (صحيفة الاستقصاء استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية) كأسلوب لجمع البيانات في هذه الدراسة لرصد آراء وسلوكيات وأنماط ممارسة أفراد الأسرة الليبية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لملائمتها لنوع الدراسة واجراءاتها المنهجية والهدف منها، واشتملت استمارة على عدة عناصر منها ومعرفة مدى استخدام المبحوث للأنترنت ومدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي ، ومدى تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقات المستخدم الأسرية او الاجتماعية.

اهم النتائج 1

-اظهرت النتائج ان استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك - تويتر - يوتيوب) كانت لغرض تبادل المعلومات بنسبة (50.0%) ،وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه ،بينما نجد ان (14.0%) منهم يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه .

2-اظهرت نتائج البحث ان أعلى نسبة كانت للأفراد اللذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (متابعة أهم الأحداث والأخبار) وذلك بنسبة (84.0%) ،مقابل (26.0%) للأفراد اللذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (التسويق الالكتروني لبعض المنتجات والخدمات) .

3-يتضح ان نسبة المبحوثين اللذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة (46.0%) ،مقابل أقل نسبة (16.0%) للأفراد اللذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.

The impact of social media use on family relationships Field study in the city of Sabha

Aeshah Ahmed Almahdi Aboubakr

Department of Media, College of Art, Sebha University, Libya.

Keyword

Social media sites
Family relations
Academic qualification
The age

Abstract

At the present time, the community's dependence on technology of all kinds has increased until it has become a necessity of the times, especially compared to its active role in various areas of life, as it opened a wide field for embodying the concept of the electronic village referred to by Marshall McLuhan. With the end of the twentieth century and the beginning of the third millennium, and through the possibility of interconnection And creating a cohesive fabric of computer networks, the Internet appeared to cover the entire globe, so there was a need to conduct a study on the effects of modern communication technology, especially social networks, on the Libyan family, and **did the Libyan family actually benefit from the prospects and applications provided by modern communication technology?**

Research Importance:-

The importance of this study lies in the following: the increase in social networking sites on the Internet and the ease of subscribing to them free of charge (free of charge) and the permanent technological development of the Internet, specifically social networks via the Internet (**Facebook - Twitter - YouTube**) and the increasing participation of adolescents and youth To social networks via the Internet as a way to highlight their personalities without restrictions or controls.

The nature of the data: The research sample was selected using a random sample method, where the research sample consisted of ((82)) male and female employees from the Faculty of Literature in Sebha. The study relied on (the survey sheet, the personal interview questionnaire form) as a method for collecting data in this study to monitor the opinions, behaviors, and patterns of practice of Libyan family members in using Social networks, due to its suitability to the type of study, its methodological procedures, and its objective. The form included several elements, including knowledge of the extent of the respondent's use of the Internet, the extent of the respondent's use of social networks, and the extent of the impact of social networking sites on the user's family or social relations.

The most important results "1"

The results showed that the sample's use of social networks such as (**Facebook - Twitter - YouTube**) was for the purpose of exchanging information at a rate of (50.0%), and this may be due to the social, economic and political conditions that the individual lives within his society, while we find that (14.0%) of them prefer Communication networks because they are convenient and easy to access due to the social, economic and political conditions that the individual lives within his community.

2- The search results showed that the highest percentage was for individuals who use social networking sites because of (following up on the most important events and news) at a rate of (84.0%), compared to (26.0%) for individuals who use social networking sites because of (electronic marketing of some products and services) .

3- It is clear that the percentage of respondents who believed that social networking sites have a negative impact on their family relationships because it reduces family visits was (46.0%), compared to the lowest percentage (16.0%) for individuals who believed that social networking sites had a negative impact on their family relationships because .It publishes ideas that are inappropriate with the traditions and customs of the Libyan family.

مقدمة:

الأسرة ، وهي الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته ، وجذب لفئات متنوعة من البشر على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم ، فبعد أن كان استخدامه في السابق مقصوراً على الكبار خاصة فئة الباحثين ، فقد انتشر في الوقت الراهن ليشمل شريحة كبيرة من الأطفال و المراهقين و الشباب الذين وجدوا فيه وسيلة ممتعة لتحقيق الكثير من رغباتهم ، و إبراز شخصياتهم ، لذلك هناك ضرورة لإجراء دراسة حديثة حول آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الشبكات الاجتماعية وفي هذا البحث تسعى الباحثة للتعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها..

الخلفية النظرية للبحث**تمهيد**

تعد وسائل الإعلام عاملاً مهماً في عملية التطور الاجتماعي و العاطفي و

لقد أدى الإنترنت إلى طفرة كبيرة في الحياة الاجتماعية، فشبكة الأنترنت تشكل مجتمعا وثقافة غير تقليدية أو ما يمكن أن نطلق عليه مجتمعا غير عادي البنية ، وبهذا صارت الشبكة أحد مصادر التغير الاجتماعي، فشبكة الأنترنت في بلادها الأصلية بلاد المنشأ تعد نوعاً من الابتكارات ووصلت إلى المجتمعات الأخرى ، وتعتبر وسائل الاتصال الإلكترونية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي ، و ذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل المكتوبة -والسمعية والبصرية) في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، ومن تكنولوجيا الاتصال الحديثة شبكة الإنترنت والتي أخذت في التطور و الانتشار ، إذ يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة المتطلبات و الضغوط المتزايدة للحياة العصرية .

وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ، ليصل إلى

تشارك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية، بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع ما يلي:

Profile- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف: page إلى اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور التي تتيح الشبكات الاجتماعية

-الأصدقاء/ العلاقات

بمقابلة الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" Contact على الشخص المضاف للقائمة.

-إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

-البومات الصور

لمستخدميها إنشاء عدد غير نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها تتيح كثير من المواقع الاجتماعية

-المجموعات: Groups

خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة باسم معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، وتتيح أيضا خاصية تنسيق الاجتماعات عن الأحداث ودعوة أعضاء Events طريق ما يعرف بتلك المجموعة له، وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

-التفاعلية:

لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

-الاهتمام:

هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، والموسيقى، وسوق المال، والسياسة،

والصحة، والشؤون الخارجية وغيرها

محور الثاني: الانواع مواقع التواصل الاجتماعي

انواع مواقع التواصل الاجتماعي (7)

1- النوع الاساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة او العمل او النطاق الجغرافي.

2- نوع مرتبط بالعمل: وهو من انواع شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر اهمية وهي تربط اصدقاء العمل بشكل احترافي واصحاب الاعمال والشركات، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

الادراكي للشباب حيث يقضون الكثير من الوقت في التعرض لوسائل الاعلام، وتعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من بين التطبيقات الالكترونية التي نمت بسرعة كبيرة من حيث انتشارها وشعبيتها في السنوات الاخيرة بين الشباب عبر الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك وتويتر) هي مجتمعات عبر الانترنت قائمة على الاعضاء او الافراد الذين يشتركون فيها وتسمح للمستخدمين بوضع معلومة او لمحة عنهم مثل اسم المستخدم وصورته وايضا الاتصال بالآخرين بطريقة جديدة مثل ارسال رسائل عبر الانترنت عامة او خاصة او مشاركة الصور مع الآخرين، فالعديد من هذه المواقع تسمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية مباشرة في شبكة المعلوماتية عبر الانترنت، وهذه المعلومات يمكن ان تكون في شكل نص او صوت او فيديو او صورة او وصلات لمستخدمين آخرين، ومعظم النماذج الخاصة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي تحتوي على نفس نوعية المعلومات عن المستخدم مثل: العائلة - العمل - الاهتمامات. (4)

الشبكة الالكترونية مكونة من افراد متصلين ببعضهم من خلال السمات الشخصية مثل الصداقات الاهتمامات المشتركة الافكار، وبصفة عامة يتأكد في مجتمع الانترنت انه لا يوجد للفرد جانبه الجسماني المادي لشخصية انترنتيه افتراضية، ماعدا تمثيلات الحواس مثل السمع والصوت للمس الكتابة البصر الرؤية، وتبقى كذلك القدرات والامكانيات العقلية والسلوكية المتمثلة في اتصالاته الانترنتيه فهي هناك بشكل ما، ومع انعدام اتصال الفرد وجها لوجه مع الآخرين لا يوجد اثر لكثير من العناصر الاجتماعية الاخرى مثل دوره الاجتماعي الطبيعي ومكانته الاجتماعية والحرفة والوظيفة ونفوذه وسلطته المجتمعية، كما ان عناصر اخرى في الشخصية الطبيعية للفرد، تنعدم تماما ويمكن للفرد ان يغيرها فهي لا يعول عليها كخصائص مثل (السن - الحالة الاجتماعية - الجنس (ذكر - انثى) والعاهات الجسمانية، كل هذه الادوار له بشكل او بآخر، ويمكن تزييفها ولا يحسب حساسا في واقع الامر، اما الجانب السلوكي (النفسي) فيأخذ ابعادا اخرى في الانترنت، فليس تصرف الافراد الطبيعي هو تماما الذي يرى في مجتمع الانترنت، ذلك ان التصرف على شبكة الانترنت يرتبط بأمور اخرى جديدة فضلا عما تم ذكره ومنها على سبيل المثال لا الحصر (5)

المحور الاول: مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (6)

قدم باحثي مواقع الشبكات الاجتماعية العديد من التعريفات ومن أهمها:

1- تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها مجتمع دولي على الانترنت حيث يتفاعل الأفراد من

خلال الملفات الشخصية لهم أو ما يطلق عليه بروفایل Profile حيث يقدم المستخدم

نفسه للآخرين ولشبكته الاتصالية.

2- وعرفها Tredinnick بأنها المواقع المدفوعة من قبل الأفراد ومحتوى الاتصال يتم

إنشاؤه من قبل المستخدمين.

3- وتعرف أيضاً بأنها المنفعة الاجتماعية التي تساعد الأفراد على تبادل المعلومات

والتواصل بشكل أكثر كفاءة مع شبكاتهم الاتصالية.

شبكات التواصل الاجتماعي:

1- موقع: الفيس بوك facebook.com

واحدا من أهم مواقع التشبيك « الفيس بوك » يعتبر موقع الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات، ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها

2- موقع: تويتر - Twitter.com

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس «تويتر» موقع في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل، من خال أجهزة الحاسب الآلي بنشر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة «تويتر» رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا، ويمكن القراءة من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

3- اليوتيوب - YouTube

هو موقع ويب معروف متخصص : YouTube يوتيوب بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين

فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكة التواصل الاجتماعي سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبالها من خال برنامج نقل أو نسخ وهي أيضا تعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة والتي تمنح للطالب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية، والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها أستاذ المقرر، وهي توطد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني تقوم شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً بدور فاعل في جهود الإغاثة الدولية لضحايا الزلازل، وذلك من خلا نشر رسائل الاستغاثة والدعوة للتبرع، حيث استخدم نجوم السينما والفن، الذين يسجلون حضوراً في تلك المواقع بصفحاتهم التي يتابعها الملايين، هذه الوسيلة لنشر رسائل تحث على التبرع للصليب الأحمر تساعد الشبكات الاجتماعية متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية، وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، وضعت أساساً لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراداً إلى عوالم أخرى من دون رغبتهم أو إرادتهم، فتؤثر سلباً في الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كالأداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه، فإذا أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل وبمن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يمكن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها

خدمات الشبكات الاجتماعية :

من الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات هي: إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة، وتنقسم المواقع الاجتماعية إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: مواقع تضم أفراداً أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات أو مؤسسات مهنية، وهي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها،
القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع، ويحق لمن لديه حساب على شبكة المعلومات، الانضمام إليها واختيار أصدقائه والتشبيك معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع (8)

المحور الثالث: الآثار السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي**وتتمثل الآثار السلبية في: (9)**

- 1- ادمان استخدام المواقع : ويعني استخدام الموقع و الدخول عليه بشكل متكرر وعدم القدرة عن التوقف او تخفيض استخدامه ، وحدث بعض الامراض النفسية المترتبة على ذلك مثل : الشعور بالتوتر في حالة التوقف او تقليل استخدام الموقع و احيانا الاحباط .
- 2- الاكتئاب : يعني معاناة الفرد من بعض المشاعر السلبية مثل : الحزن و التشاؤم و الشعور بالذنب، والانسحاب من المجتمع و الاحساس بالفشل و الاجهاد و تغيير صورة الذات و صعوبة اداء الاعمال .
- 3- الكذب : يعني تجنب الفرد قول الحقيقة واستخدام اساليب زائفة وتقديم معلومات مغلوطة و غير صادقة .
- 4- التباهي : فهي حالة وجدانية سلبية تعكس مدى ميل الفرد الى التغاضي بمبالغة و غرور .
- 5- القلق : حالة وجدانية سلبية تعكس مدى العصبية و التوتر وزيادة الحساسية لدى الفرد .

اما الآثار الايجابية فتتمثل في :

عدم الشعور بالانطواء و الوحدة و المبادرة والرضا عن النفس و تقدير الذات و الثقة بالنفس وصدق الافراد عند التعبير عن انفسهم .

الإطار المنهجي**اولاً: مشكلة البحث**

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها حتى اصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الالكترونية الذي أشار إليها مارشال ماركوس فمع نهاية القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحاسبات الالية ظهرت شبكة الانترنت لتغطي الكرة الارضية بأكملها حيث تعتبر شبكة الانترنت من بين أكثر المظاهر الالكترونية التي نجحت الى حد كبير في منح فرص جديدة أمام الافراد للتفاعل مع فئات مختلفة في مختلف أماكن العالم من خلال بناء علاقات اجتماعية تفاعلية .

لذلك هناك ضرورة لإجراء دراسة حول آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبخاصة الشبكات الاجتماعية على الأسرة الليلية وهل استفادت الأسرة الليلية بالفعل مما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آفاق و تطبيقات واعدة؟ وهل أثرت على الترابط و الاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد؟

ثانياً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: « التعرف على تأثير استخدام

يحدثه عامل او يمارسه شخص على شخص

الدراسات السابقة

1- (دراسة) شهدي، 2024) بعنوان: " وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية ".ال نحو إضفاء مظهر مي هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون منشو ارت منصة "إنستجرام" المتعلقة بالمعاونة النفسية للمستخدمين، والتي تـ الطابع الرومانسي أو العاطفي على الاضطرابات النفسية، و ركزت الدراسة على ستخدم لتجميل استكشاف الاساليب المختلفة التي ت الاضطرابات النفسية، وتحديد أكثر أنواع الاضطرابات التي يتم التعبير عنها، بالإضافة إلى فهم الاسباب الكامنة وراء هذا النهج التجميلي وتأثير هذه المنشورات على المستخدمين، حيث تم تحقيق ذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع خبراء ومتخصصين في علم النفس. في منشورات تجميل الاضطرابات النفسية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن اللغة اللفظية كانت العنصر الأكثر استخداما تلها جمالية الرسومات والالوان، أما النصوص المصاحبة للصور فقد غلب عليها استخدام اللغة العربية الفصحى. وفيما يتعلق بالألوان، الما يحمله من دلالات نفسية متعددة، كما تصدرت الوجوه كعنصر رئيس في الصور، يلها تصدر اللون الأسود باعتباره الأكثر استخدام عنصر "الشخايط". وأظهرت الدراسة أن جميع الرسومات المستخدمة تنتمي إلى أسلوب الفن التشكيلي، أما من حيث تناول مصطلح "الاضطراب النفسي" في المنشورات، فقد احتل المرتبة الأولى التعبير عن الاعراض النفسية المختلفة دون ذكر المصطلح بشكل صريح، يليه استخدام كلمة "مكتئب"، رغبتها، كان إيذاء النفس، بما في ذلك، وفيما يتعلق بالأعراض النفسية تبين. والرغبة في الانتحار أو إنهاء الحياة هو الأكثر شيوعا بين المستخدمين.

2- دارة (الياسين، وآخرون، 2024) بعنوان: "الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات بمدينة المرح وفقا هدفت الدراسة إلى استكشاف العالقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية لدى طالبات قسم علم النفس والإرشاد بكلية الآداب في جامعة عمر المختار، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من متغيري المتغيري السنة الدراسية وعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت والدراسة وتحليل الفروق بينهما وفق، لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة الدراسة 116 طالبة، و تم استخدام مقياسي الصحة النفسية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجمع البيانات، وتحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS.) و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، منها وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات، أيضا بأهمية نسبية تعادل، حيث بلغت الأهمية النسبية 81.68 %، كما كان متوسط وبالمثل كان مستوى الصحة النفسية متوسط 65.8 %، كما أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح طالبات السنة الأولى، من ناحية أخرى لم تظهر فروق معنوية في على متغير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بناء استخدام الإنترنت. أما بالنسبة للصحة النفسية، فقد كشفت النتائج عن وجود فروق معنوية تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح

تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها». ويتحقق الهدف العام للدراسة، من خلال مجموعة من الأهداف التي يمكن عرضها فيما يلي:

- (1) مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الليبية.
- (2) القاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت التي يقبل مختلف أفراد الأسرة على الاشتراك فيها.
- (3) معرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقة بين الآباء والأبناء في الأسرة الليبية.
- (4) رصد مدى وجود رقابة من الوالدين على استخدام شبكات الإنترنت وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

ثالثاً: أهمية البحث:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- تزايد مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت وسهولة الاشتراك بها دون مقابل مادي (مجانا)
- التطور التكنولوجي الدائم لشبكة الإنترنت وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت (فيس بوك -تويتر - يوتيوب)
- تزايد اشتراك فئة المراهقين والشباب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت كوسيلة لإبراز شخصياتهم دون قيود أو ضوابط.

رابعاً: تساؤلات لبحث

- 1- ماهي الانواع المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لدى الأسرة الليبية ؟
- 2- ماهي الفئة العمرية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ؟
- 3- لماذا يفضل معظم الشباب بعض شبكات التواصل الاجتماعي بالتحديد و الاشتراك فيها مثل (الفيس بوك - تويتر - يوتيوبالخ)
- 4- ما هو الوقت الذي يمضيه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ؟
- 5- ما الإشباع المحققة التي تعود على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ؟
- 6- الى أي مدى اثرت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على التواصل الاسري ؟
- 7- ماهي اهم اخطار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على التواصل الاسري ؟
- 8- لماد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بين افراد عينة البحث ؟

خامساً: حدود البحث

الحدود الجغرافية : مدينة سبها كلية الآداب

الحدود المكانية : موظفو جامعة سبها

الحدود الزمانية : عام 2019 م .

سادساً: مصطلحات البحث

التأثير:

لغة : من الفعل أثر بمعنى ظاهرا ، احدث تأثيرا في الاجسام ، واعطى نتيجة حسنة و ترك اثرا نقياً ، و احدث انطبعا وكان له واقع ، والتأثير هو احساس

طالبات السنة الأولى، على عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .،

3-(دراسة) عطا الله، أبو بكر، (2023) بعنوان: "الأساس المنطقي للإرشاد والعلاج النفسي عبر الإنترنت لرعاية الصحة النفسية وتحدياته: رؤية في إطار علم النفس السيبراني". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأساس المنطقي لا رشاد والعلاج النفسي عبر الإنترنت في ضوء علم النفس السيبراني، بالإضافة إلى تحليل ومناقشة الأنماط المختلفة لرعاية الصحة النفسية عبر الإنترنت، بما في ذلك العلاج النفسي الفردي عن بعد والعلاج الذاتي. جديدة للوصول وقد أظهرت نتائج البحث أن التقنيات والأدوات السببية المستخدمة في الإرشاد والعلاج النفسي عبر الإنترنت توفر فرصا إلى الرعاية النفسية، ومع ذلك فإن هذه التقنيات تواجه تحديات رئيسية، مثل الاتصال العاطفي، والارتباك، وخصوصية المرضى وحدود المعالجين. على هذه النتائج بناء أوصت الدراسة عدة توصيات لتعزيز الإرشاد والعلاج الوقائي ولأنماط باستخدام التقنية السيبرانية، يجب تطوير بروتوكولات لضمان خصوصية المرضى، و ينبغي تدريب المعالجين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، و يجب تحسين الأدوات السيبرانية لتعزيز التواصل العاطفي، بالإضافة إلى وجوب تقديم دعم مستمر للمعالجين والمرضى أثناء الانتقال إلى الإرشاد والعلاج النفسي عبر الإنترنت. 4. 4-(دراسة) فيود، (2022) بعنوان: "علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب". هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى شريحة من الشباب، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني، وقد استهدفت عينة مكونة من 280 وشابة من محافظتي القاهرة والدقهلية باستخدام شاب استمارة استقصاء لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى نتائج رئيسية، أبرزها إثبات صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع معدلات الاكتئاب لدى المشاركين، وفي المقابل لم يثبت صحة الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام هذه المواقع وزيادة معدلات القلق لديهم. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في التأثيرات النفسية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للمتغيرات مثل النوع، مكان الإقامة، الدخل الشهري، ومدى الالتحاق بوظيفة ك تبع ، بالمقابل لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيري العمر والمستوى التعليمي. وأوضحت النتائج أن 4.71% من الشباب يعانون من تأثيرات نفسية دائمة نتيجة التعرض لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أشار 1.27% إلى تأثيرهم بشكل غير دائم وغير مستمر، في حين أفاد 4.1% بعدم تعرضهم لأي تأثير نفسي على الإطلاق، وقد تمثلت أبرز أشكال التأثير في "الهروب من الواقع"، حيث سجلت نسبة 98 ،تألفها كل من "تقليد المشاهير من نجوم المجتمع ونجوم السوشيال ميديا" و"التخلص من الأعباء اليومية وملء أوقات الفراغ" بنسبة 53.97%.

5-(دراسة عطوة، 2020) بعنوان: "أثر استخدام الإنترنت كمتغير منبئ بالاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية". هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام استخدام الإنترنت في ظهور أعراض الاكتئاب، والفروق بين طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في استخدام الإنترنت، وتأثير مدة الاستخدام على ظهور أعراض الاكتئاب،

حيث تم تطبيق مقياس استخدام الإنترنت الذي أعدته الباحثة، وأجريت له اختبارات الصدق من خلال المحكمين والبناء الداخلي والتمييزي، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات باستخدام "ألفا كرونباخ" والقسمه النصفية، كما تم استخدام مقياس "بيك للاكتئاب" بعد إجراء الصدق العاملي لمكوناته وحساب معامل الثبات بألفا كرونباخ والقسمه النصفية، وقد بلغ حجم عينة البحث 133 طالبة، منهن 57 طالبة ثانوية و76 طالبة جامعية من المنطقة الشرقية. وقد أشارت النتائج إلى ضعف إسهام الأبعاد المعرفية والسلوكية والاجتماعية والنفسية في معدلات الاكتئاب لدى عينة طالبات الجامعة والعينة الكلية، بينما ساهم البعد الصحي بنسبة 30.9 %، والبعد القيمي بنسبة 40.5 % في معدلات الاكتئاب لدى عينة طالبات الثانوي، بين طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في استخدام الإنترنت على البعد المعرفي لصالح طالبات الجامعة وجدت فروق دالة إحصائية، وعلى البعدين الاجتماعي والقيمي لصالح طالبات الثانوي. كما وجدت أيضا وفق مدة استخدام الإنترنت (أقل من ساعة، من 2 إلى أقل من 5 ساعات، أكثر من 5 ساعات) لدى فروق دالة إحصائية و طالبات المرحلة الثانوية والجامعية والعينة الكلية في الأداء على مقياس "بيك للاكتئاب"، حيث كانت الفروق لصالح مجموعتي الاستخدام من 2 إلى أقل من 5 ساعات، والاستخدام لأكثر من 5 ساعات في اليوم، وقد أوصت الدراسة بنشر الوعي النفسي لدى الأطفال والشباب من خلال التوعية والإرشاد في المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، للتعامل مع الآثار السلبية للإنترنت ومخاطرة .

اصطلاحا:

هو بعض التغيير الذي يطرا على سلوك مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة ، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة ، او يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة ، او يعدل سلوكه السابق .

الاجرائي:

ويقصد بالتأثير في بحثنا ، التغيير الذي يطرا على سلوك مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي .

العلاقات الاسرية:

وهي العلاقة التي تقوم بين ادوار الزوج و الزوجة و الابناء مترجمة طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين اعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد . (3)

اجرائيا:

هي مجموعة من المعاملات الاسرية التي تخلق عادة داخل الاسرة ، وتختلف من اسرة الى اخرى

نظرية البحث

استخدمت الباحثة نظرية الاستخدامات والاشباع

اجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثين في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث:

الموظفين في كليات جامعة سبها وقد تم اختيار كلية الآداب في مدينة سبها

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية , حيث تكونت عينة البحث

يتضح من الجدول السابق انه يوجد فروق بين المجموعتين العليا و الدنيا , وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا , حيث قيم (ت) على مواقع التواصل الاجتماعي (5.73) وعند مستوى دلالة (0.00) وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وهو (0.05), وبالتالي فان الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا و الدنيا .

ثالثا/ ثبات الاداة :

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام (معامل الفا كوز نباخ , وطريقة التجزئة النصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4) يبين معامل الثبات لاستبيان مواقع التواصل الاجتماعي

الاستبيان	قيمة الفا كوز نباخ	قيمة التجزئة النصفية
مواقع التواصل الاجتماعي	0.86	0.71

يتضح من خلال الجدول السابق ان قيمة مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة عالية و مناسبة من الثبات لا سيما معامل الفا كوز نباخ , وبالتالي يعتبر الاستبيان ثابتا .

- أسلوب تفريغ البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب

الآلي , ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية

SPSS (Statistical Package for the Social Science) للعلوم الاجتماعية وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين بناء على عدد المراتب في السؤال ,

ثم تجميع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وحساب النسب

المئوية لبنود السؤال.

- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة التالية (المتوسط الحسابي $\times 100$) على الدرجة العظمى للعبارة.

الفصل الرابع

تمهيد:

يتناول هذا البحث وصف البيانات لأفراد العينة , وذلك باستخدام جدول التوزيع التكراري والنسب المئوية , وقد جاءت نتائج العينة كما يلي :

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	ن	النسبة المئوية
ذكر	43	86.0%
أنثى	39	78.0%
الكلي	82	100.0

اولا توزيع العينة حسب متغير الجنس:

يوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	43	86.0%
إناث	39	78.0%
المجموع	82	100%

أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على (صحيفة الاستقصاء استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية) كأسلوب

لجمع البيانات في هذه الدراسة لرصد آراء وسلوكيات وأنماط ممارسة أفراد الأسرة الليبية في

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي , وذلك ملائمتها لنوع الدراسة واجراءاتها المنهجية والهدف

منها , واشتملت استمارة على عدة عناصر منها

1- مدى استخدام المبحوث للأنترنت.

2- مدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

3- مجالات استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

4- مدى تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقات المستخدم الأسرية او الاجتماعية.

صدق وثبات الاداة:

اولا/ الصدق:

صدق المحتوى (المحكمون):

تم التحقق منه من خلال عرض أداة جمع البيانات على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلو بأرائهم وذلك من حيث مدى مناسبة العبارات لموضوع البحث.

الجدول رقم (2) يوضح أسماء المحكمين:

الأسماء	القسم
د/ عبدالله قيسيه	الإعلام
أ/ خالد رمضان	الإعلام
أ/ الصالحة الدماري	الإعلام

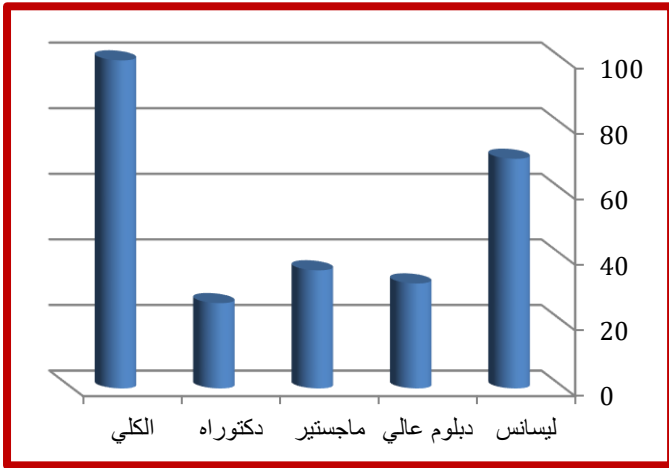
ثانيا/ صدق الاداة :

صدق المقارنة الطرفية (التمييزي)

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية وذلك على اسئلة الاستبيان ككل , حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا و الدنيا من العينة الاستطلاعية و التي بلغ عددها (30) مفردة , وتم التعامل مع المجموعتين و ذلك باختبار اعلى (27%) و ادنى (27%) من العينة الاستطلاعية , وكان عدد كل مجموعة (8) مفردات , و للمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (3) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا و الدنيا على استبيان مواقع التواصل الاجتماعي

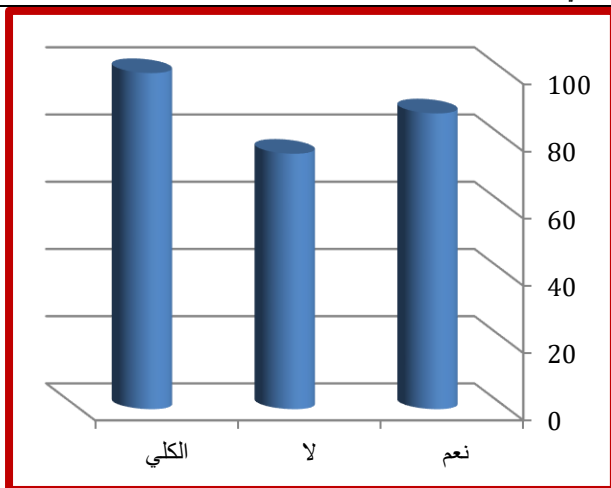
الاستبيان	المجموعة	ن	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	8	87.38	8.59	6.73	00.0	دالة	



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي، فأن أعلى نسبة كانت من حملة الليسانس بنسبة (70.0%)، بينما أقل نسبة كانت من حملة الدكتوراه بنسبة (26.0%)، وربما يرجع ذلك إلى انشغالهم في أمور أكثر أهمية من مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (8) هل تستخدم أنت مواقع التواصل الاجتماعي؟

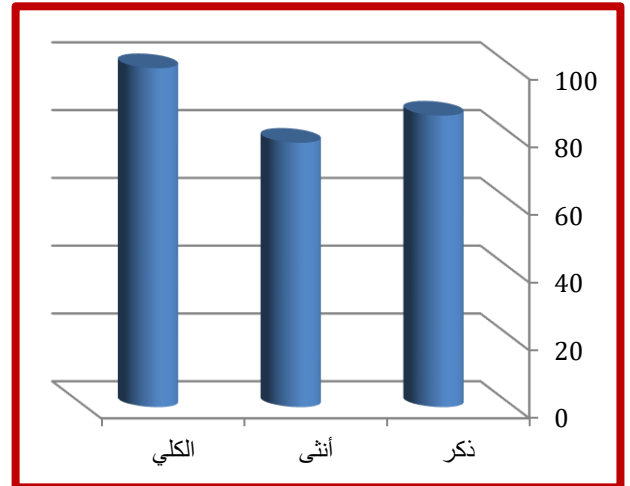
الإجابة	ن	النسبة المئوية
نعم	44	88.0
لا	38	76.0
الكلية	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن معظم المبحوثين كانوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (88.0%)، مقابل (76.0%) من هم لا يستخدمون مواقع التواصل، وربما يرجع ذلك إلى زيادة إقبال الأفراد على معرفة كل المستجدات وتبادل المعلومات.

جدول رقم (9) ماهي أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

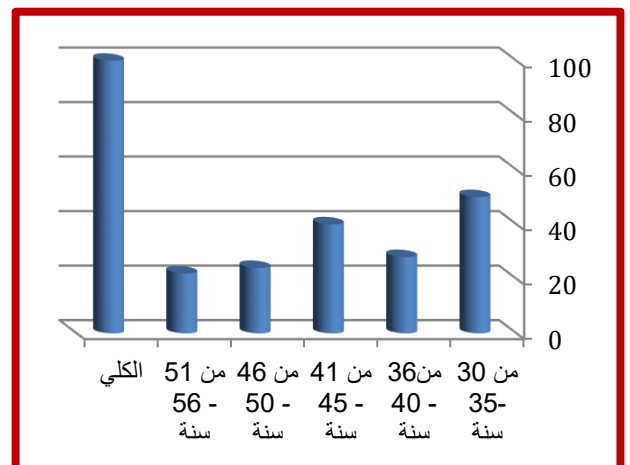
الإجابة	ن	النسبة المئوية
فيسبوك	45	90.0
يوتيوب	17	34.0
تويتر	8	16.0
واتساب	12	24.0
الكلية	82	100.0



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، فأن معظم المبحوثين كانوا من الذكور (86.0%)، مقابل (78.0%) من الإناث، وربما يرجع ذلك إلى زيادة إقبال الذكور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث.

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	ن	النسبة المئوية
من 35 - 30 سنة	25	50.0
من 40 - 36 سنة	14	28.0
من 45 - 41 سنة	20	40.0
من 50 - 46 سنة	12	24.0
من 56 - 51 سنة	11	22.0
الكلية	82	100.0



يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، فأن معظم المبحوثين كانوا ما بين (35 - 30 سنة) بنسبة (50.0%)، مقابل (22.0%) للذين كانت أعمارهم ما بين (56 - 51 سنة)، وربما يرجع ذلك إلى تقليل استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي لاعتقادهم بأن مواقع التواصل تعزل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض.

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ن	النسبة المئوية
ليسانس	35	70.0
دبلوم عالي	16	32.0
ماجستير	18	36.0
دكتوراه	13	26.0
الكلية	82	100.0

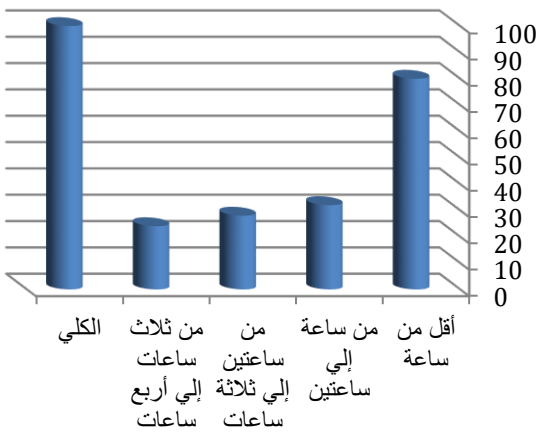
خمس سنوات أو أكثر - أذكر المدة
30 60.0
82 100.0
الكل



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين التي تصل مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي (خمس سنوات وأكثر) تقريبا (7 سنوات) وذلك بنسبة (60.0%)، بينما أقل نسبة (16.0%) كانت للأفراد الذين اشتركوا (أقل من سنة) في مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (12) كم عدد الساعات التي تقضيها على موقعك المفضل، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يوميا ؟

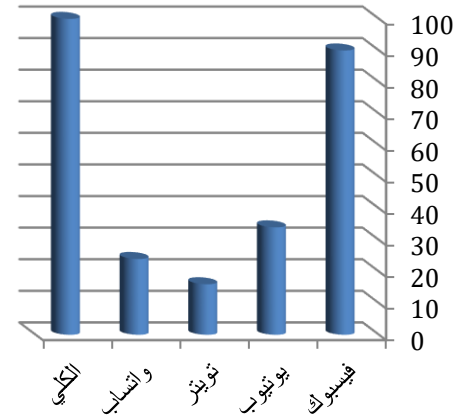
الإجابة	ن	النسبة المئوية
أقل من ساعة	40	80.0
من ساعة إلى ساعتين	16	32.0
من ساعتين إلى ثلاثة ساعات	14	28.0
من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات	12	24.0
الكل	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يقضون (أقل من ساعة) على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (80.0%)، مقابل (24.0%) للأفراد الذين يقضون (من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات).

جدول رقم (13) لماذا تستخدم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (يمكنك اختيار أكثر من بديل) ؟

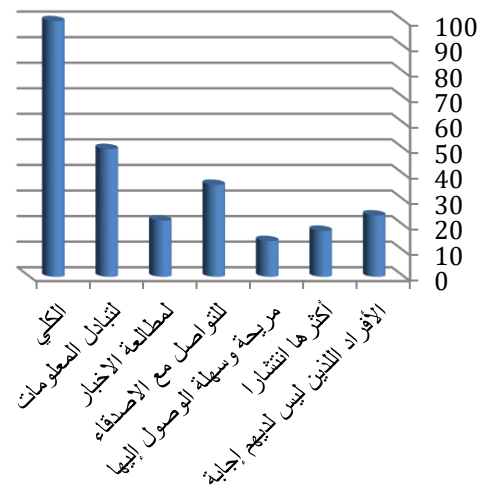
الإجابة	ن	النسبة المئوية
متابعة أهم الأحداث والأخبار	42	84.0
قراءة وكتابة التعليقات	27	54.0
يقوم بالتسويق الإلكتروني لبعض المنتجات والخدمات	13	26.0
الكل	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة (90.0%)، بينما أقل نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع تويتر بنسبة (16.0%)، وربما يرجع ذلك إلى سهولة التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيدا عنهم .

جدول رقم (10) لماذا تفضل الشبكات المذكورة في السؤال السابق ؟

الإجابة	ن	النسبة المئوية
الأفراد الذين ليس لديهم إجابة	12	24.0
أكثرها انتشارا	9	18.0
مريحة وسهلة الوصول إليها	7	14.0
للتواصل مع الأصدقاء	18	36.0
لمطالعة الأخبار	11	22.0
لتبادل المعلومات	25	50.0
الكل	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين يرون بأن شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات بنسبة (50.0%)، وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه، مقابل أقل نسبة (14.0%) ممن يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه .

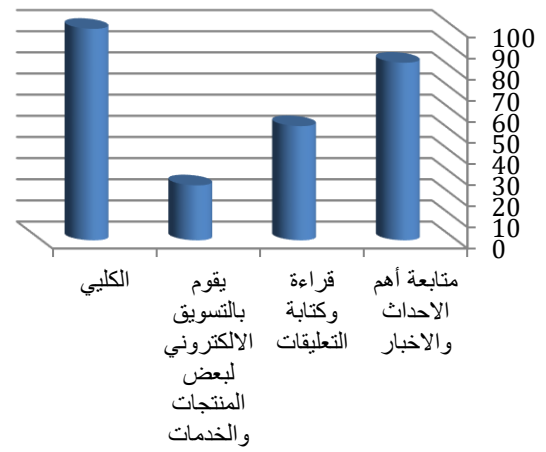
جدول رقم (11) منذ متى وأنت مشترك في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الإجابة	ن	النسبة المئوية
أقل من سنة	8	16.0
سنة	11	22.0
من سنة إلى أقل من سنتين	14	28.0
من ثلاث سنوات إلى أقل من أربعة	10	20.0
من أربعة سنوات إلى أقل من خمسة	9	18.0

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل إيجابي لأنها هذه المواقع تساعدهم على معرفة الأخبار فيما بينهم وذلك بنسبة (86.0%) ،مقابل أقل نسبة كانت (20.0%) للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل إيجابي لأنها هذه المواقع تستخدم كأداة للتواصل مع الأقارب بشكل لحظي وغير لحظي.

جدول رقم (16) لماذا أثرت على علاقتك الأسرية بشكل سلبي ؟

الإجابة	ن	النسبة المئوية
تقلل الزيارات العائلية	28	46.0
تعمل على نشر الأكاذيب	12	24.0
نشر الأفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية	8	16.0
تصنع شخصية افتراضية غير حقيقية	16	32.0
أخرى تذكر	18	36.0
الكل	82	100.0

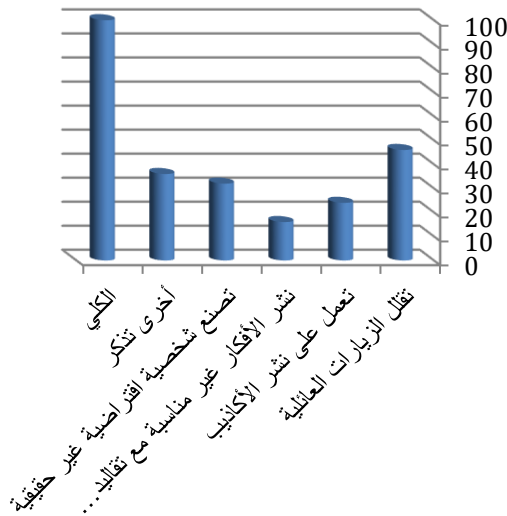


يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (متابعة أهم الأحداث والأخبار) وذلك بنسبة (84.0%) ،مقابل (26.0%) للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (التسويق الإلكتروني لبعض المنتجات والخدمات) .

جدول رقم (14)

هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقتك بالأسرة؟

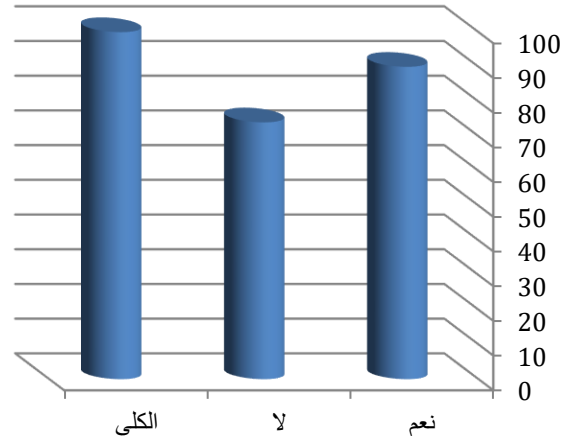
الإجابة	ن	النسبة المئوية
نعم	45	90.0
لا	37	74.0
الكل	82	100.0



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها هذه المواقع تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة (46.0%) ،مقابل أقل نسبة (16.0%) للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.

أهم النتائج

- 1- يتضح من خلال النتائج ان افراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة (90.0%)، بينما أقل نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون موقع تويتر بنسبة (16.0%)، وربما يرجع ذلك إلى سهولة التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيدا عنهم .
- 2- يتبن من نتائج البحث ان الفئة العمرية الواقعة من سن (30 - 35 سنة) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (50.0%) ،مقابل (22.0%) للذين كانت أعمارهم ما بين (51 - 56 سنة) ، وربما يرجع تقليل هذه الفئة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لاعتقادهم بأن مواقع التواصل تعزل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض .
- 3- أظهرت النتائج ان استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك – تويتر – يوتيوب) كانت لغرض تبادل المعلومات بنسبة (50.0%) ،وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقاتهم الأسرية وذلك بنسبة (90.0%) ،مقابل (74.0%) للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على علاقاتهم الأسرية .

جدول رقم (15) لماذا أثرت على علاقتك الأسرية بشكل إيجابي ؟

الإجابة	ن	النسبة المئوية
لأن هذه المواقع تستخدم كأداة للتواصل مع الأقارب بشكل لحظي وغير لحظي	10	20.0
تساعدني على معرفة أخبارنا	43	86.0
إبقاء التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يعيشون بعيدا	16	32.0
يساعدني على تبادل الآراء	13	26.0
الكل	82	100.0

- 2- محمد منير حجاب ، الموسوعة الاعلامية ، المجلد الثاني ، دار الفجر ، 2003 ، ص 533
 - 3- محمد غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992 ، ص 347.
 - 4- سماح عبدالرزاق الشهاوي ، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكات الانترنت ، دراسة ميدانية على الجمهور القائم الاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة 2009) ص 133.
 - 5- على محمد ارحومه ، الانترنت و المنظومة التكنو – اجتماعية ، بحث تحليلي في الالية التقنية للانترنت ومنمجة منظومتها الاجتماعية ، ط1 طرابلس ، مركز دراسات الوحدة العربية 2005) ص 284-285.
 - 6- أسامة غازي المدني ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
 - 7- أسامة غازي المدني ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» « شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
 - 8- أسامة غازي المدني ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية «جامعة أم القرى نموذجاً» « شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، تاريخ الدخول 9-3-2019.
 - 9- سماح عبدالرزاق الشهاوي ، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكات الانترنت ، دراسة ميدانية على الجمهور القائم الاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة 2009) ص 133.
- الدراسات السابقة**
- 10- احمد شهدي. (2024)، «وسائل التواصل الاجتماعي وعالقتهما بتجصيل الاضطرابات النفسية»، مجلة البحوث العالمية، 70(1192-1262). ()
 - 11- الياسين، إبراهيم، محمود، أحالم محمود سعيد، عبید، حنان صبيح، (2023 " ، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من طالب قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء – ليبيا"، مجلة جوليدي الامريكية، مجلة البحوث الانسانية.
 - 12- فيود، إيمان عوض، (2022 "، عالقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب"، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد الثالث، العدد السادس.
 - 13- عطا الله، مصطفى خليل محمود، أبو بكر، أحمد سمير صديق، (2023 "، الاساس المنطقي للارشاد والعلاج النفسي عبر الانترنت لرعاية الصحة النفسية وتحدياته: رؤية في إطار علم النفس السيبراني، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 273-249، 10(39).
 - 14- عطوي، إيمان محمد عبد القادر، (2020 "، أثر استخدام الانترنت كمغير منبئ بالاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية"، المجلة التربوية، العدد 75.
- المصادر والمراجع**
- 1- احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام و الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 ، ص 170
- والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه ،بينما نجد ان (14.0%) منهم يفضلون شبكات التواصل لأنها مريحة وسهلة الوصول إليها نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفرد داخل مجتمعه .
- 4- يتضح من نتيجة البحث ان الأفراد الذين يقضون (أقل من ساعة) على شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة (80.0%) ،مقابل (24.0%) للأفراد الذين يقضون (من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات) ويرجع ذلك الى حصولهم على الاخبار والمعلومات اكثر من استخدامهم لها لغرض الترفيه.
- 5- اظهرت نتائج البحث ان أعلى نسبة كانت للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (متابعة أهم الأحداث والأخبار) وذلك بنسبة (84.0%) ،مقابل (26.0%) للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بسبب (التسويق الالكتروني لبعض المنتجات والخدمات) .
- 6- يتبن من النتائج ان عينة البحث اللذين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقاتهم الأسرية وذلك بنسبة (90.0%) ،مقابل (74.0%) للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على علاقاتهم الاسرية .
- 7- يتضح ان نسبة المبحوثين اللذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تقلل الزيارات العائلية وذلك بنسبة (46.0%) ،مقابل أقل نسبة (16.0%) للأفراد الذين اعتقدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقاتهم الأسرية بشكل سلبي لأنها تنشر أفكار غير مناسبة مع تقاليد وعادات الأسرة الليبية.
- ملخص البحث:**
- 1- قامت الباحثة بإجراء بحث بعنوان : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة سبها
 - 2- يهدف البحث للتعرف علمي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الليبية .
 - 3- تضمن مجتمع البحث موظفين كلية الآداب في مدينة سبها، وكان مجموعهم الكلي (82).
- التوصيات والمقترحات:**
- 1- ضرورة إجراء دراسات حول موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية الشباب.
 - 2- واقع أثر شبكات التواصل الاجتماعي" التي سبوك على للهوية الثقافية للمرأة الليبية .
 - 3- تفعيل دور الاخصائي النفسي والمرشد النفسي داخل المؤسسات التعليمية لتوضيح الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل للعلاقات الأسرية .
 - 4- الاهتمام بفئة الشباب من حيث انشاء مراكز ترفيهية من اجل تقليل الوقت لاستخدام الانترنت.